جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الخاص

خصوصية عقد التأمين للسيارات ذاتية القيادة

دراسة مقارنة

رسالة تقدم بها الطالب

حسين مهدي عودة

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الخاص

بإشراف

أ . المتمرس .د. إبراهيم إسماعيل إبراهيم الربيعي

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٥ مـ

بسم الله الرحمن الرحيم

{ ۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ }

صدق الله العلي العظيم

(سورة هود: الآية٤١)

الإهداء

إلى من جرع كأس المرار ليسقني قطر حب ومن كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم, القلب الكبير .. والدي العزيز (أعزه الله)

من أرضعتني الحب والحنان ولم تمل من الدعاء لأجلي ... رمز الحب وبلسم الشفاء

والدتي الحبيبة .. (حفظها الله).

من وقفت معي في المحن ... وشاركتني الفرح والحزن

زوجتي الغالية .. (أدامها الله).

القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى ريحانة

حياتي ..... أخوتي وأولادي

إلى كّل أساتذتي الأفاضل في معهد العلمين الذين بذلوا كثيرا من الجهد والوقت من أجل وصولي إلى هذه المرحلة (وفقهم الله وجزاهم الله خيرا).

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستعينهُ ونستغفره ونتوكل عليه ، فهو نعم المولى ونعم النصير، ونصلي ونسلم على رسولنا الخاتم الأمين عليه وعلى آله الغر الميامين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فأشكر الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي يقول للشيء كن فيكون , على نعمه علي وفضله وكرمه بإنجاز هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور بهذا الشكل المشرف فله الحمد والمنة، واتقدم بأروع آيات الشكر والامتنان الى أستاذي ومعلمي الأستاذ الفاضل والاب الروحي الدكتور (ا.**المتمرس. د. إبراهيم إسماعيل إبراهيم الربيعي**) الذي أسدى إليّ كثيراً بتفضله وبقبول صحبته لي على أن يعلمني مّما علم رشدا و بالإشراف وتنوير طريقي في اعداد بحثي المتواضع بصبر الأب على الابن دون ملل ولا تضجر، وبمجهود مشكور أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء ، وأن يجعله في ميزان حسناته يوم تعرض الأعمال وأن يحسن خاتمته ويمن عليه بالصحة والعافية والشكر موصول مع خالص إلامتنان إلى كّل اساتذتي في معهد العلمين من تدريسيين وعمادة المعهد وأني أسال الله أن يجعل كّل عمل قدموه لي ولغيري من طلاب العلم حسنة تنجيهم يوم تعرض الاعمال ببركة الصلاة على محمد وآل محمد .

الباحث

المستخلص

تناولت هذه الرسالة مدى واقع التطورات الهائلة في التكنولوجيا الحديثة التي اقتضت وجود نوع من المركبات ذاتية القيادة تختلف في العديد من الأمور عن المركبات تقليدية القيادة التي فرضت وجود واقع بدأ يفرض نفسه على عالم المركبات بما يقدمه من مزايا معينة تخص عملية القيادة والتي تتمتع بنوع من ذاتية القيادة لا تحتاج إلى تدخل بشري مّما يقلل من الحوادث التي تحدث على الطرق المرورية ، مما أوجد نوعًا من التساؤلات بشأن توافر وضع التأمين الذي ينطبق على هذا النوع من المركبات ذاتية القيادة بخصوص دولة العراق والتي انتهى الوضع إلى أن القانون العراقي بخصوص مثل هذا النوع من المركبات لم يشر إلى أي نوع من التعاملات التأمينية المرتبطة بهذا النوع من المركبات، بل اعتمد في تطبيقه على قانون التأمين المطبق على المركبات بصفة عامّة ولم يشر إلى أي وضع قانوني بخصوص هذا النوع من المركبات ذاتية القيادة، إذ لم يرد فيه أي إشارة بخصوص التأمين على المركبات ذاتية القيادة ونص فحسب وبشكل عام على أن كل المركبات الموجودة على أراضي الجمهورية العراقية يتم شمولها بالتأمين بشكل تلقائي مع مراعاة ما تشتمل عليه المادة ١ من قانون التأمين الإلزامي من حوادث السيارات رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ خلافا للقانون الألماني رقم ٥ لسنة ١٩٦٥م الذي وضع تنظيم تأميني بخصوص المركبات ذاتية القيادة بشكل تفصيلي نظرا لعدم وجود مثل هذه المركبات في دولة العراق والتي تحتاج إلى كثير من الأمور التي تساعدها في القيام بمهامها المطلوبة منها ؛ إذ تم الحصول على هذه التصريحات عن طريق آراء مديري شركات التأمين ورجال القضاء في دولة العراق, وقد قمنا بدراسة موضوع الرسالة عن طريق فصلين ألاول ,ماهي المركبات ذاتية القيادة وعقدها التأميني وقد فصلنا فيه تعريفها والتعرف عليها وعن كيفيتها ومستويات السيارات ذاتية القيادة بالنسبة للسيارات التقليدية أما الفصل الثاني فقد جاء فيه نطاق عقد التامين على السيارات ذاتية القيادة وما يتعلق بها من اثار قانونية .

المحتويات

مقدمة:	١-٤
الفصل الأول: ماهية المركبات ذاتية القيادة وعقدها التأميني	٥
المبحث الأول : مفهوم المركبات ذاتية القيادة	٥-٧
المطلب الأول: التعرف المركبات ذاتية القيادة وتمييزها عن غيرها	٨
الفرع الأول: تعريف المركبات ذاتية القيادة وأسباب اللجوء إليها	٨-١٤
الفرع الثاني: بيان الفرق بين المركبة الذاتية والمركبات الأخرى	١٥-١٧
المطلب الثاني: مستويات القيادة الذاتية وطرق عملها والحكم عليها	١٨
الفرع الأول: مستويات المركبات ذاتية القيادة وطرق عملها	١٨-٢٨
الفرع الثاني : مزايا وعيوب على المركبات ذاتية القيادة	٢٩-٣٥
المبحث الثاني: مفهوم عقد التأمين للسيارات ذاتية القيادة	٣٦
المطلب الأول: التعرف بعقد التأمين على السيارات ذاتية الحركة وأركانه	٣٦
الفرع الأول: المقصود بعقد التأمين على السيارات ذاتية الحركة وطبيعته وتميزه عن غيره	٣٧-٤٥
الفرع الثاني: أركان عقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة	٤٦-٤٩
المطلب الثاني: عناصر عقد التأمين على السيارات ذاتية الحركة	٥٠
الفرع الأول: القسط التأميني	٥١-٦٠
الفرع الثاني: الخطر المؤمن ضده ومبلغ التعويض	٦٠-٦٧
الفصل الثاني: نطاق عقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة وما يتعلق به من آثار قانونية	٦٨
المبحث الأول: اطراف عقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة:	٦٩
المطلب الأول: شركة التأمين والمؤمن له	٦٩
الفرع الأول: المؤمن (شركة التأمين)	٧٠-٨٥
الفرع الثاني: المؤمن له:	٨٦-٩٢
المطلب الثاني: الاستحداث في السيارة ذاتية القيادة	٩٣
الفرع الأول: نظم التأمين الجديدة	٩٣-١٠٣
الفرع الثاني: حق شركات التأمين المطالبة بالمبلغ التأميني	١٠٤-١٠٨
المبحث الثاني: الآثار القانونية لعقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة	١٠٩

المطلب الأول: التزامات مالك المركبة ذاتية القيادة (المؤمن له)	١٠٩-١١٠
الفرع الأول: الالتزام بتقديم بيانات دقيقة والإعلام بتفاقم الخطر	١١٠-١١٧
الفرع الثاني: التزام المؤمن له بدفع أقساط التأمين	١١٨-١٢٤
المطلب الثاني: التزامات المؤمن (شركة التأمين)	١٢٥
الفرع الأول: الالتزام بضمان الخطر	١٢٥-١٢٧
الفرع الثاني: إجراءات طلب مبلغ التأمين	١٢٨-١٣٣
الخاتمة	١٣٣-١٣٥
قائمة المراجع والمصادر	١٣٦-١٥٦

مقدمة

إن التطور الكبير الحاصل في المستوى التكنولوجي بدأ يظهر في عالم السيارات فبدأ يظهر ما يسمى السيارات ذاتية القيادة بل ذاع صيتها بشكل كبير في المجتمعات، بحيث شكل الأمر في العشرينيات من هذا القرن ونتيجة للتوسع في صناعة السيارات مما شكل تطورا كبيرا أعطى الفرصة لكثير من علماء الحاسب الآلي في ستينيات من هذا القرن في كثير من المؤسسات على مستوى الجامعات والحكومة إدراك أن التطور الهائل الحادث في مجال الذكاء الاصطناعي يمثل الوسيلة الفعالة التي عن طريقها يمكن الوصول إلى المركبات ذاتية القيادة ونتيجة لهذا التطور الهائل في الجانب التقني والتكنولوجي المرتبط بالسيارات ذاتية القيادة على مدى عدد من السنوات قامت الجهات المختصة بإصدار عدد من القرارت التي تتصل بالإصدارات الأولى المتعلقة بالطيار الآلي فقامت بتطبيقها على المركبات التي تتعلق بها والتي شملت القيادة التي تحتوي على قدر كبير على ما يشبه ذاتية القيادة ، بل وركن المركبة بذاتها، ومن هنا بات الأمر ضروريًا بيان ماهية المركبة ذاتية القيادة والتمييز بينها وبين غيرها من المركبات الأخرى ومستوياتها وبيان كيفية عملها والحكم على هذا النوع من المركبات، ثم توضيح الحكم على هذا النوع من المركبات ومدى خضوعها لأي قانون تأميني في العراق مقارنة بالقانون الألماني، ومدى التطور المستحدث في المركبات ذاتية القيادة وأثره على نظم التأمين المستحدثة.

أولا : فكرة الدراسة:

تقوم فكرة الدراسة على بيان خصوصية عقد التأمين للسيارات ذاتية القيادة بحيث تستطيع الدول مواجهة الحوداث التي تحدثها المركبات ذاتية القيادة ، الأمر الذي يتطلب بيان القانون التأميني الذي تخضع له هذه المركبات هل هو قانون خاص بها له طبيعة خاصة يتوافق مع التطور التكنولوجي الهائل الذي تمر به صناعة المركبات أو هو القانون التأميني الذي تخضع له المركبات بصفة عامة ، ومن هنا بيان القواعد التأمينية التي تخضع لها هذه المركبات ذاتية القيادة.

ثانيا : أهمية الدراسة:

تتمثل هذه الدراسة في بيان التعريف المناسب للمركبات ذاتية القيادة وما تتمتع به من خصائص تميزها عن غيرها من المركبات تقليدية القيادة وما يتوافر لمثل هذا النوع من المركبات من مستويات خاصة بها بما يتناسب مع الدور الحقيقي الذي تقوم به في واقعنا الحالي، بل وبيان الوضع التأميني التي تخضع له مثل هذه المركبات ، ومن هنا برز موضوع أي نظام تأميني تحضع له هذه المركبات، مع بيان التطور المستحدث في المركبات ذاتية القيادة وأثره على نظم التأمين المستحدثة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تتجه هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- بيان إلى أي درجة وصل إليها المشرع العراقي والألماني في ظل التغير التكنولوجي الهائل في عالم الذكاء الاصطناعي فيما يخص المركبات ذاتية القيادة بخصوص القانون التأميني الذي تخضع له هذه المركبات ذاتية القيادة .

٢ – عرض الأمور الخلافية وما فرضه الواقع من تساؤلات حول ماهية القانون التأميني الذي تخضع له المركبات ذاتية القيادة فيما تتعرض له من حوادث مرورية على الطرق بين القانون العراقي والألماني.

٣- بيان صور التأمين التي تتعرض لها المركبات ذاتية القيادة ودور المشرع العراقي في ذلك.

٤- توضيح مدى الدور الذي قامت به التشريعات العربية بشأن توضيح ماهية المركبات ذاتية القيادة والطبيعة التأمينية الخاصة بها.

رابعًا: اشكالية موضوع البحث

١- ماهية المركبات ذاتية القيادة؟

٢- ما الطبيعة التأمينية للمركبات ذاتية القيادة؟

٣- ماهو التطور المستحدث التي وصلت اليه المركبات ذاتية القيادة؟

٤- ما أثر التطور المستحدث على نظم التأمين المستحدثة؟

خامسا: الدراسات السابقة:

توجد دراسات سابقه تناولت هذا الموضوع نظرًا لحداثة المركبات ذاتية القيادة بحيث عثر الباحث على عدد من الدراسات العربية والتي ساعدت في موضوع البحث بشكل لا ينبغي الاستعانة به والتي منها على هذا النحو:

١- التأمين على السيارات من الناحيتين النظرية والتطبيقية، فؤاد أحمد عبد الرحمن، محمد محمودالكاشف، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢م.

٢- المركبات ذاتية القيادة: قضايا التنظيم والمسؤولية المدنية بالتركيز على بعض القوانين الرائدة، حافظ جعفر إبراهيم، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة ٨ العدد الثالث،٢٠٠٢م.

٣- أحكام التأمين على المركبات ذاتية القيادة: مدى كفاية قواعد التأمين التقليدية – دراسة مقارنة ، حوراء علي الكعبي، ماجستير في القانون الخاص، قطر ، ٢٠٢٣م.

٤- التنظم القانوني للسيارات ذاتية القادة , د سمير سعد سلطان .المجلة القانونة كلية الحقوق , المنصورة ,٢٠٢٣ .

٥- الحوادث القانونية للنقل بالمركبات ذاتية القيادة , د. حسن علوان لفتة ,المجلة الدولية للعلوم الانسانية , ٢٠٢٥.

٦- التامين الالزامي على حوادث المركبات ذاتية القيادة .د .حسين علوان لفتة مجلة بلاد الرافدين للعلوم الانسانسة والاجتماعية ,٢٠٢٥,

سابعًا: منهج الدراسة.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، مع الاعتماد على المقارنة بدولة أخرى مثل ألمانيا. قانون التأمين الألماني رقم ٥ لسنة ١٩٦٥ المعدل مع ماجاء به المشرع العراقي .

هيكلية البحث:

في ضوء ما تقدم عالجنا هذه الإشكالية على هذا النحو؛ إذ قسمنا الدراسة على مقدمة وفصلين، الفصل الأول بعنوان ماهية المركبات ذاتية القيادة وعقدها التأميني وتم تقسيمه على مبحثين:

المبحث الأول : مفهوم المركبات ذاتية القيادة، ويتكون من مطلبين المطلب الأول: مفهوم بالمركبات ذاتية القيادة وتمييزها عن غيرها ، المطلب الثاني: مستويات القيادة الذاتية وطرق عملها والحكم عليها، المبحث الثاني: ماهية عقد التأمين للسيارات ذاتية القيادة أركانه وعناصره، ويتكون من مطلبين المطلب الأول: التعريف بعقد التأمين على السيارات ذاتية الحركة وأركانه، المطلب الثاني: عناصر عقد التأمين على السيارات ذاتية الحركة والفصل الثاني بعنوان نطاق عقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة وآثاره القانونية وتم تقسيمه على مبحثين المبحث الأول: نطاق عقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة، ويتكون من مطلبين المطلب الأول: شركة التأمين والمؤمن له، المطلب الثاني: المستحدت في السيارة ذاتية القيادة المبحث الثاني: الآثار القانونية لعقد التأمين على السيارات ذاتية القيادة ويتكون من مطلبين المطلب الأول: التزامات مالك المركبة ذاتية القيادة (المؤمن له) ، المطلب الثاني: التزامات المؤمن (شركة التأمين): ثم خاتمة ، وقائمة بأهم المراجع والمصادر .